

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية الذي يصدره بنك المغرب، والخاص بشهر ماي¹، إلى تنامي الإنتاج من شهر لآخر مقابل استقرار المبيعات. كما ارتفعت الطلبيات، ووصل الدفتر الخاص بها إلى مستوى أدنى من المعتاد. في ظل هذه الظروف، بلغت نسبة استخدام الطاقات 75%، أي نفس المستوى المسجل في الشهر السابق.

وتزايد الإنتاج في كافة الفروع، باستثناء «النسيج والجلد» حيث شهد استقرارا. ويشمل هذا الأخير تراجع الإنتاج في «صناعة النسيج» و«صناعة الملابس والفرو»، مقابل ارتفاعه في «صناعة الجلد والأحذية».

ويعكس استقرار المبيعات ارتفاعها في «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» وانخفاضها في صناعات «الميكانيك والتعدين» مقابل استقرارها كل من «الصناعات الغذائية» و«صناعات النسيج والجلد».

كما تحسنت الطلبيات في «الصناعات الغذائية» و«الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية»، في حين استقرت في «النسيج والجلد» و«الميكانيك والتعدين». وظلت دفاتر الطلبيات في مستوى أقل من المعتاد بالنسبة لكافة الفروع باستثناء «الصناعات الغذائية» حيث ظلت في مستوى عادٍ.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات الصناعية استقرار الإنتاج وارتفاع المبيعات. في المقابل، تصرح مقاولو من كل أربع بعدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بالتطور المستقبلي للمبيعات، خاصة في «الصناعات الغذائية» و«صناعات الميكانيك والتعدين».

¹ نتائج معدة على أساس نسبة الإجابة الإجمالية التي بلغت 67%.